قرى الضيف

(وحليت كأسي والسماء بحليها ... فما عطلت حتى بدا الافق عاطلا) - الطويل - .

وقوله من قصيدة يتشوق بها الموصل ونواحيها وهو بحلب من الكامل .

(امحل صبوتنا دعاء مشوق ... يرتاح منك إلى الهوى المموق) .

(هل أطرقن العمر بين عصابة ... سلكوا إلى اللذات كل طريق) .

(ام هل أرى القصر المنيف معمما ... برداء غيم كالرداء رقيق) .

(وقلا لي الدير التي لولا النوى ... لم ارمها بقلى ولا بعقوق) .

(محمرة الجدران ينفح طيبها ... فكأنها مبنية بخلوق) .

(ومحل خاشعة القلوب تغردوا ... بالذكر بين فروقه وفروقي) .

(أغشاه بين منافق متجمل ... ومناضل عن كفره زنديق) .

(وأغن تحسب جيده إبريقه ... ما دام يسفح عبرة الابريق) .

(يتنازعون على الرحيق غرائبا ... يحسبن زاهره كؤوس رحيق) .

(صدرت عن الافكار وهي كأنها ... رقراق صادرة عن الراووق) .

(دهر ترفق بي فواقا صرفه ... وسطا علي فكان غير رفيق) .

(فمتى أزور قباب مشرقة الذرى ... فأورد بين النسر والعيوق) .

(وأرى الصوامع في غوارب أكمها ... مثل الهوادج في غوارب نوق) - الكامل - .

ما نظرت الى الصوامع بقرية بوزن من نيسابور إلا تذكرت هذا البيت واستأنفت التعجب من حسن هذا التشبيه وبراعته وفصاحته .

(حمرا تلوح خلالها بيض كما ... فصلت بالكافور سمط عقيق)